والمجاز وذلك ان لفظ الثلاثين استعمل في حقيقته
وفي اربعة وعشرين الثالث ان اسماء العدد لا يجوز
بشيء منها عن الآخر كما نص عليه كثير من المحققين
انتهى عدل الشارح عن ترجيح قوله بالدليل
الى ترجيحه بجهة اخرى فقال على ان الواجب
الى اخره قوله في رسم المفتي تقدم اول الكتاب
وقدمنا بيانه بلا مزيد عليه فارجع اليه قوله
فما في الزيلعي اي من قوله وذكر الخصاف
انه ان فطم قبل مضي المدة واستغنى بالطعام
لم يكن رضاعا وان لم يستغن تثبت به الحرمة
وهو رواية عن ابي حنيفة وعليه الفتوى قوله
لا يجوز التداوي بالمحرم اي بالمحرم استعماله
طاهرا كان او نجسا قوله كما اي قبيل البيع
حيث قال فرع اختلف في التداوي بالمحرم
وظاهر المذهب المنع كما في رضاع البحر لكن نقل
المصنف ثمة وهنا عن الحاوي وقيل يرخص
اذا علم فيه الشفاء ولم يعلم دواء آخر كما رخص الخمر له
للعطشان وعليه الفتوى قوله ولو قبلهما
اي قبل الحولين وهذا التعميم المستفاد من زيادة
لو صحيح بالنسبة الى احد نوعي الاجبار وهو عدم
الاجبار على الارضاع اما بالنسبة الى النوع
الآخر وهو عدم الاجبار على الفطام فانما يصح
قبل الحولين واما بعدهما فالظاهر انه يجبر
على الفطام لما ان الارضاع بعدهما حرام على
القول بان مدته الحولان تامل قوله ولو

باب الحربيين قال في البحر وفي ابن ارتية الرضاع
في دار الاسلام ودار الحرب سواء حتى اذا رضع
في دار الحرب واسلما وخرجا الى دارنا ثبتت
احكام الرضاع فيما بينهم قوله وان قل اشار
به الى الرد على الشافعي رضي الله تعالى عنه في
اشتراطه خمس رضعات مشبعات قوله لا
غير سيأتي محترزه متنا قوله فلو التقم
محترز قوله ان علم وصوله وسكت عما اذا علم
عدم وصوله المعلم به بالاولى والضمير الرضيع
قوله كما يجيء اي في قوله طلق ذات ثلاث
قوله رواه الشيخان اشار به الى انه حديث
لكن فيه تغيير اقتضاه تركيب المتن وهو
زيادة الفاء ووضع المضمر موضع الظاهر
واصله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
قوله يفارق النسب الارضاع بنصف النسب
ورفع الارضاع قوله في صور اي سبع وانما
كانت احدى عشرة باعتبار تعلق الرضاع
بالمضاف او المضاف اليه او كليهما كما سيأتي
ايضاحه ولا يخفى عليك ان المذكور في البيتين
ست صور فان قوله وام اخ مكرر مع قوله
وام اخت ولا يخفى اختلاف المضاف اليه
بالتذكير والتأنيث اذ كل واحدة من هذه
المذكورات كذلك فان اخت البنت مثل اخت
البنت وام الخالة مثل ام الخال وقس عليه
قوله لان حرمة من ذكر بالمصاهرة اي لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)